

النهاية في غريب الأثر

- { لغا } [ه] قد تكرر في الحديث ذكر [لَغَوٍ اليمين] قيل : هو أن يقول : لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلابه .
وقيل : هي التي يحلقها الإنسان ساهياً أو ناسياً .
وقيل : هو اليمين في المعصية . وقيل : في الغضب . وقيل : في المرءاء . وقيل : في الهزل .
وقيل : اللغؤ : سقوط الإثم عن الحالف إذا كفّر يمينه . يُقال : لغأ الإنسان يلاغؤ ولغى ولغى يلاغى إذا تكلم بالمشطرح (ضبط في الهروي : [بالمشطرح]) من القول وما لا يعنى . وألغى إذا أسقط .
- وفيه [من قال لصاحبه والإمام يخطب : صه ° ففقد لغأ] .
[ه] والحديث الآخر [من مسّ الحمصا ففقد لغأ] أي (قبل هذا في الهروي : [يعني في الصلاة يوم الجمعة]) تكلم وقيل : عدل عن الصواب . وقيل : خاب . والأصل الأول .
[ه] وفيه [والحامولة المائرة لهم لاغية °] أي ملاغاة لا تُعدّ علايمهم ولا يُلزَمون لها صدقة . فاعلة بمعنى مفعلة (في الهروي : [بمعنى مفعول بها]) .
والمائرة : الإبل التي تحمّل الميرة .
- ومنه حديث ابن عباس [أنه ألغى طلاق المكره] أي أبطأه .
- وفي حديث سلمان [إيّاكم وملاغاة أوّل الليل] الملاغاة : مفعلة من اللغؤ والباطل يُريد السهر فيه فإنّه يمنع من قيام الليل